عن أنس :

[٢] أن النبى ﷺ دخل فى عمرة القضاء وابن رواحة يمشى بين يديه وهو يقول :

خلّوا بنى الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهامَ عن مَقيله ويُذهِل الخليلَ عن خليله

فقال له عمر : يا بن رواحة ! بين يدى رسول الله ﷺ وفى حرم الله تقول الشعر ؟! فقال ﷺ :

[٣] « خلِّ عنه يا عمر ! فلهى أسرع فيهم من نضح النَّبل »

قال فى النهاية :

بسكون الباء من نَضْرِبْكم : من جائزات الشعر ، وموضعها الرفع .

الهام : جمع هامة وهى الرأس .

عن مَقيله : أى عن موضعه مستعار من موضع القائلة .

نَضْح النَّبل : أى رمى النُّشاب .

هِيهِ : كلمة استزادة

[٤] عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ يضع لحسان بن ثابت منبرا فى المسجد يقوم عليه قائما ، يفاخر عن رسول الله ﷺ . أو قال : ينافح عن رسول الله ﷺ ويقول :

« إن الله تعالى يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح أو يفاخر عن رسول الله ﷺ »(١٥٤) .

ينافح : أى يكافح ويدافع . بروح القُدس : هو جبريل .

---

(١٥٤) أخرجه المؤلف فى « الأدب » وكذلك أبو داود . وأحمد وغيره وصححه المؤلف والحاكم والذهبى وهو مخرج فى الصحيحة .